

الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية [92] وقت صلاة الظهر والعصر [تاريخ 11 92 2020]

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد هذا مجلس من مجالس مدارسة الناسخ والمنسوخ على فضيلة شيخنا ابي عبدالله مصطفى ابن العدوي حفظه الله تعالى وبارك في علمه وماله واهله وامين وجميع علماء المسلمين. ولك السامعين والسماعات بمثله. بارك الله فيك تناولوا الليلة ان شاء الله تعالى وقت صلاة الظهر وكذلك نردفه ونلحق به وقت صلاة العصر لان في هذه التوقيعات بعض التعارض الظاهر لدى بعض العلماء والذين قالوا من خلاله بالنسخ في هذا الباب سنعرض بعض الاحاديث ونسمع لشيخنا هل وقع النسخ بالفعل ام لم يقع؟ وهل هناك وجه للجمع ام لا؟ من الاحاديث حديث سديد ابن ثابت رضي الله عنه وفيه قال زيد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة ومن هذه الاحاديث حديث خباب رضي الله عنه انه قال ذهبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا اليه حر الرمضاء فلم يشكنا. ومن هذه الاحاديث التي قالوا انها ناسخة حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابرد وبالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم. فقالوا ان هذا ناسخ للاحاديث السابقة التي ذكرتها على سامعكم نسمع الى احاديث اخر من شيخنا في عموم الصلوات او في خصوص الظهر تحديداً؟ وهل وقع النسخ ام لم يسلم لهؤلاء هذا القول فليفضل شيخنا مشكوراً نسال الله ان يجري الحق على لسانه. واياكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. قد وردت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث تبين اول وقت الظهر وتبين اخر وقت الظهر. وبينها احاديث ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم بما لا يشك فيه انه بين ان وقت الظهر اذا زالت الشمس عن منتصف السماء. وبين ان اخر وقت الظهر اذا صار ظل كل شيء مسل مضافا اليه على رأي جماهير العلماء ظل زوال. نعم. فقد بينا هذا من قبل ان الشمس اذا توسطت السماء بعد قليل من توسطها زالت عن منتصف السماء دخل وقت الزهر. بالظل ظل الاشياء. يستمر هذا الوقت الى ان يصبح ظل لكل شيء مثله مضافا اليه ظل الزوال. ظل الشيء عند الزوال. بس الشيء مسلا هذا طوله ووتر عندما تنتصف الشمس في منتصف السماء يكون له ظل عشرين سنتي. وقت العصر يأتي اذا كان الظل ظل نفس الشيء ده متر وعشرون سنتي. هذه نهاية وقت الظهر. والتي هي بداية وقت العصر. علم جبريل النبي صلى الله عليه وسلم المواقيت صلى به يوما في اول الوقت وصلى به يوما في اخر الوقت صلوات الله وسلامه عليه. عليه الصلاة والسلام. وردت احاديثك التي سمعتم من الشيخ عمرو حفظه الله حديث خباب شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم يسكنها اي لم يقبل شكوانا. شكوانا. وورد حديث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد اله فابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم في الاول شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشتنا. لم يقبل شكوانا في الثاني ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا اشتد الحر فابردوا وكان المؤذن اذا قام يؤذن للظهر في اليوم شديد الحر يقول له النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ابرد يعني انتظر حتى يدخل حتى هدة الحر. ففي هذا انه رفق بهم. فكيف الجمع الذي يظهر والله اعلم ان خبابا رضي الله عنه ومن معه انما ارادوا مزيدا من مزيدا من الشكوى عفووا مزيدا من رفع الحرج فيمكن ان يقال انهم ارادوا ان يؤخروا الظهر للعصر. او ارادوا ان ان تسقط فريضة الظهر ارادوا شيئا غير الذي ورد في حديث اذا اشتد الحرف ابردوا الصلاة فان شدة الحر من فاح جهنم. ويقول يا فضيلة الشيخ عمرو الذي طلبه خباب ومن معه شيء اخر غير مجرد التأخير من اجل الافراد بالصلاة. من غير الابراء في الصلاة كأنه اراد ان يجمع الظهر مع العصر مثلا او ارادوا اي شيء اضافي الى آ ما بينه النبي عليه الصلاة والسلام. هذا عند اعمالنا للحديث معا عند املنا للحديثين معا. اه لكن اه اذا قلنا بالنسخ فوجه القائل بالنسخ له وجه ينقصه معرفة المتقدم من المتأخر. ولا علم له بالمتقدم من المتأخر حينئذ فلن نتحقق شروطه النسخ التي ننشدها. لن نتحقق شروط النسخ التي ننشدها. بعض كيف ان النبي صلى

الظهر

الهجرة او في اول الوقت وقال عليه الصلاة والسلام آآ احب الاعمال الى الله الصلاة لوقتها ان قوله عليه الصلاة والسلام احب الاعمال الى الله الصلاة لوقتها هو الصحيح لكن ما معنى لوقتها في وقتها التي تصلى فيه ما بين الظهر الى العصر. لكن رواية احب الاعمال الى الله الصلاة في اول وقتها الصلاة في اول وقتها لا يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام. ومن طريق عبدالله بن عمر العمري والله اعلم. فاذا نقول ان النبي قال بما لا يدع مجالاً لاحد يشك فيه. اذا اشتد حرف البد بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم شدة الحر من فيح جهنم القول الثاني الذي يقال قد يقال بالنسق لكن ما نعرف المتقدم من المتأخر. قل ان خباباً طلب مزيداً من الترخيص فوق ما رخص فيه الرسول من الابراد والله اعلم. عليه الصلاة والسلام. اتفضل هل يمكن ان يقال ان اخبار لما طلب لم يكن عندنا صلى الله عليه وسلم شيء من الرخصة ثم اوحى اليه بشيء من الرخصة بالتدخين ما هو خطاب لما طلب لم يكن هناك عند الرسول شيء من التلخيص بوحى؟ ما هو ستقول بالنسخ هدايتي لكن يلزمك حتى تقرر هذا ان تثبت المتقدم انه متأخر ان حديث خباب كان قبل حديث بالظاهر فان شدة الحر فيها جهنم. اه لو سلمنا لك سنقول بالنسخ. نعم يا جماعة هل للقائلين بان النبي صلى وسلم كان يراعي احوال السائل فاحياناً يشدد واحياناً يرفض. فاشتد على خباب للزامه بالصلاة وعدم التهاون فيها والتكاسل ان يصح له هذا الوجه ان قال بي او لعل خباباً طلب في وقت الحر فيه ليس بذلك الشديد الملجى الى تأخير الصلاة. نعم. يعني ممكن نتنازل نحن في المسجد. قل يا اخي الدنيا حر انتظر شوية ادخل يا اخي ما في حر اليوم. اليوم تراوى والحمد لله يعني مم. قد تختلف التوصيفات في اعين الناظرين. والله اعلم نعم. اتفضل. هو وشك قوي. ايوا شكواى للمصلوح. يعني نقول شكواى مع مجموعة معه. ليس عموم اصحاب الرسول الذين شكوا يجرون الى شيء في مسألة الحكم في تارك الصلاة لان الشيء بالشيء يذكر ويذكر اه عبدالله بن شقيق يقول ما كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يرون شيئاً من الاعمال تركه كفر الا الصلاة فيدعي بعض الحنابلة المعاصرين بعض الحنابلة المعاصرون اجماعاً ان اجمعوا على ان تارك الصلاة يكفر. يدعي الاجماع بناء على هذا. فبغض النظر عما في هذا انه من طريق الجريري وهو مختلط وان كان الرواة رووا عنه قبل الاختلاط لكن اذا قلنا سلمنا قبل الاختلاط عفوا سلمنا بصحة الاثر اذا سلمنا من صحته فيبقى النظر في امور قل كان اصحاب رسول الله هو يحكي عن الصحابة الذين رأهم في الكوفة يحكي عن الصحابة الذين رأهم لكن المدنيون لم كانهم ما رأهم المكيون ما رأهم. انما يحكي عن بعض الصحابة الذين نزلوا بلادهم سم الجيل الاخر هل لفظه ما كان يعتبرون شيء من الاعمال تركه كفر الا الصلاة؟ ما هو ممكن تقول الا الصلاة بعضهم كان يراها كفراً فهو في معرض نفي الكفر عن آآ عن تارك الاعمال نفي كافر ليس في معرض اسباب كفر تارك الصلاة. انما هو في معرض نفي الكفر عن تارك الاعمال. لعل الكلام واضح ما كأنه يعدون شيئاً من العمل تركه كفر. يعني كل اشياء تركها ليس الا الصلاة الا الصلاة. هل تركها كفر عند جميعهم؟ او تركها كفر عند بعضهم محتملاً. مم. فهنا ثلاثة امور يجاب بها على الحنابلة المستدلين باثر شقيق على مع الصحابة على كفر تارك الصلاة يقول اولاً عبد الله بن شقيق ما ادرك كل الصحابة. ادرك كعدداً من الذين نزلوا بلادهم وادرك آخرين لكن ليس هو بمدرك ما عليه عموم ليس بمدرك اراء الصحابة كلهم. سانيا اه المتن يمكن توجيهه ايضا. ثالثاً ان عزرا ان السند فيه الجريري هو الجريري سعيد ابن اياس نعم مختلط الراوي عنه اقرب الى ان يكون الراوي عنه قبل الاختلاط لكن اختلاطه نفسه لا نقيم به روي كهذا لا نقيم به ديناً على ان الصحابة اجمعوا على ان تارك الصلاة كافر. متى نقول اجمع الصحابة على ان تارك الصلاة كافر. ازا متى وردت اسانيد عن ابن عمر؟ اسانيد مستقلة عن ابن عمر. اسانيد عن انس. اسانيد عن ابي بكر عشرات الاسانيد مئات الاسانيد عن صحابة وليس بينهم اختلاف نقول اجماعاً. لكن لو جاء واحد مثلاً من الرواة نقل عن عدد من الصحابة نقل الاجماع ايضا يكون فيه خلل والله اعلم. فضيلة الشيخ لو سمحت لو احنا ما لقيناها اسرار احادية عن بعض الصحاب ما نستطيع التعميم وده الخلل ايضا يقع فيه بعض علمائنا الذين صنفوا في الاجماع. الذين تصنفه في الاجماع لا بد وان تكون لهم آآ يعني تكون معهم وقفة. لان بعضهم يعتبر السكوت اجماعاً ولا يلزم ان يكون السكوت في كل احوال الاجماع. او يرى ان عدم العلم بمخالف يعد اجماعاً. وهذا ليس بصحيح كونك لم تعرف ووجدت صحابياً واحداً. قل لا يعلم له مخالف فهو اجماع كلام غير صحيح. نعم وخاصة في مسائل العقيدة التي بني عليها يعني يبني عليها تكفير كم هائل من البشر ثم اراء الجمهور غير ذلك. اراء الجمهور على ان يا تارك الصلاة بالتفصيل كده لا

اتفضل يا شيخ. احسن الله اليك يا شيخنا. آآ نردف ما سبق ان ينبه الى جزئية ان تارك الصلاة عفووا نه على جزئية ان حديث احب الاعمال الى الله الصلاة لاول وقتها آآ لفظ لاول وقتها فيه ضعف. طريق عبد الله ابن عمر العمري مكبر الاسم مصغر الرواية. وكبر الاسم المصغر الرواية وهو ضعيف. اتفضلي. احسن الله اليك شيخنا اذا قوله صلى الله عليه وسلم لوقتها يدل على الوقت الذي بينه النبي اول الوقت واخر الوقت وما بينهما نعم تجوز فيه الصلاة. نعم احسن الله اليك. آآ حديث رافع رضي الله عنه انه قال كنا نصلي العصر مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم تنحر الجزور فتقسم عشر قسم ثم تطبخ فنأكل لحما نضيحا قبل مغيب الشمس. وهناك احاديث اخر تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس مرتفعة. فهل هناك احاديث ثبتت عفووا آآ تفضلا المتن الاول حديث رافع انه قال كنا نصلي مع رسول الله او مع النبي صلى الله عليه وسلم نصلي. نعم نصلي كنا نصلي عفووا ليس هناك ناصب نعم قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر ثم تنحر والجزور فتقسم عشر قسم ثم تطبخ فنأكل لحما نضيحا قبل مغيب الشمس. المفاد مفاده انهم كانوا يصلون مع رسول الله ويكون هناك وقت طويل جدا قبل ان تغيب الشمس. نعم. نعم. اه احد حديث اخر تدل على ان النبي كان يصلي العصر كانه كان يصلي العصر والشمس مرتفع. نعم. فهل سبت ان النبي اخر لا تخاف الو فلان لا لا اقصد اقصد بضميمة هذا يؤيد هذا ويعضده. هنا اه. سم اوردوا. ايوه. حديثا ان النبي صلى الله عليه لم اخر صلاة العصر فهل صح هذا الحديث عن النبي انه اخر العصر؟ اخر مرة. يعني شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس وملا الله بيوتهم وقبورهم نارا. اخر مرة لكن الحديث الاخر بنفسه كان يؤخر. كان يؤخر كان يؤخر ضعيفة. نعم. ضعيفة الاسناد ازنها منطلق. طلق ابن علي. نعم. علي ابن شيماء طلق ابن علي الشيباني ما هو شيباني ولا لا؟ علي ابن شيبان يا شيخ ما ضيعت في محمد ابن يزيد لا ما اتكلم عن محمد وشيخه يزيد ابن عبد الرحمن. وشيخ شيخه يزيد ابن عبد الرحمن مش موجود عند الشيخ. ليس عموما هو ضعيف. كان يؤخر صلاة العصر وضعيفه. بل ان النبي عليه الصلاة والسلام كان في المسجد فرأى رجلا جاء متأخرا بعد ان كادت الشمس ان تغرب فصلى اربعا صلاة سريعة قال عليه الصلاة والسلام في حديثه تلك صلاة المنافق يرقب حتى اذا كانت الشمس بين قومي شيطان قال فنقرأ اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا. فبين انها صلاة المنافق. لكن بغض النظر عن هذا يا شيخ عمرو هو اليهود السامعون آآ نعرف ان من السنة اوقات الوقت بين الظهر والعصر فهو وقت طويل بين عصر المغرب عزرا. اشكرك يعني سلاس ساعات احيانا. مم. وازمنة اخر نجد بين الظهر والعصر. ايوه وقت ضيق بين العصر والمغرب ايضا الوقت ضيق. فيمكن ان يحمل هذا على ذلك. والعلماء في صلاة العصر في الحقيقة قسموا صلاة العصر او قسموا اوقات الكراهية فيها الى اقسام. قسموها وقسموا ايضا الصلاة هذا العصر الى صلاة النفل الى اقسام. فكلما اقتربت الشمس من الغروب كلما اشتدت حتى تقرأ صلاة الفريضة ايضا حتى تكره صلاة الفريضة ايضا مع افتكر صلاته يقرأ تأخير صلاة الفريضة الى هذه الاوقات للحديث المذكور. من ادرك ركعة من العصر قبل ان يؤذن المغرب. على اي الوجوه يحمل اصحاب الاعذار. حبسه عذر. نعم. اما قول تلك صلاة المنافق يقصد الذي تعمد مدى التأخير التي بنى عليها الاحناف ترسل في عداد الكراهية بس. يعني ان اذا سلمنا بصحة ان النبي وقت العصر حين يصير ظل كل شيء مثله ستكون ما بعد المثليين وقت كراهة ليس وقت آآ تحريم. نعم. ليس وقت تحريم لحديث الرسول الذي تفضل بذكره الشيخاوي وهو حديث من ادرك ركعة من العصر قبل غروب الشمس فقد ادرك العصر والله اعلم. هل لاحد من سؤال في وقت الزهر او العصر؟ وقت العصر الان بدايته يا شيخ محمد اذا صار ظل كل شيء مسله مضاف اليه ظل الزوال الى غروب الشمس. كلما اخرت الى غروب الشمس كلما ازدادت الكراهة. نعم نعم احد الاشغال تفضل. واليكم. يعود للامام ام المأمومين؟ الضابط في الادراك في الابراج تبريد. الابراج الامام هو الذي آآ يرى المصلحة. يعني الامام هو الذي يرى مصلحة المصلين ويقرر ما هو الامام فيصل في المسائل الامام السلطان آآ عفووا آآ ليؤمن الرجل والرجل في بيته او في سلطانه الا باذنه. وامام المسجد هو سلطانه. نعم. اتفضل يا فندم. هل مع وجود الاشياء اللي بتزهب الحرب؟ الاوقات اللي احنا فيها يعني. تكييف! التكييف او كده في المسجد. طبعا لا اعتبار. يعني هل نقول والمكيف شغال في المسجد ان ابرد بالصلاة؟ الجواب برد. صلي. ها؟ وقتها يا رب اتفضل الله بيارك فيك. وفيكم بارك الله فيكم. اتفضل هنستأنس الميت بقايا اهلي مع هل يستأنس الميت بعد دفنه بقاء اهله معه؟ لا اعرف الا حديث اصغر عمرو بن العاص اذا انا مت فقف عند قبوري قدر ما يقسم لحمها لعلي استأنس بكم. وانا اراجع الرسل ربي والاحاديث الضعيفة الواردة في التلقين. يا فلان التلقين بعد الدفن لكنها احاديث ضعيفة. نعم. واياكم انت دخلت المسجد في وقت القراهة وقلبي لا يطمن اني اصلي ركعتين يعني في شيء ها؟ دخلت المسجد وقت الكراهة. دخلت على المسجد

يعني قلبي لا يطمئن اني اصلي ركعتين. قلبك لا يطمئن. اجلس. لا. الجمهور لا صلاة اصلا. نعم بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا
ووفقكم الله. اخوانكم يذكرونكم بصيام غد الاسبين ان شاء الله تعالى وهو الموافق للخامس عشر من شهر ربيع الاخر. بارك
الله فيك